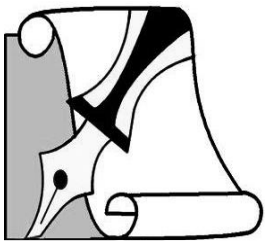

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	إقرار "إسرائيلي": ندفع ثمناً باهظاً بسبب سياسة نتنياهو.. "هذا ما نخسره".....	3
2	سياج إسرائيلي في غور الأردن نسخة من جدار الفصل.. هذا ما سيفعله بالفلسطينيين.....	4
3	اتّهامات إسرائيلية للحكومة بعرقلة صفقة الغاز مع مصر وخسارة عوائد بمليارات الدولارات.....	4
4	وزير إسرائيلي يُهاجِم أردوغان والشرع، ويصف تركيا بأنها "إيران الجديدة".....	4
5	الاحتلال يَدخل "عصر التكنولوجيا" بالروبوتات.. "سَوّت غزة بالأرض".....	5
6	اعتقال إسرائيلي بشبهة التجسّس لصالح إيران.....	6
7	على الحدود مع مصر.. رئيس الأركان الإسرائيلي يرفع حالة التأهّب لتحدّيات استراتيجيّة.....	7
8	وثيقة تكشف : نتنياهو يدعم انتشار البؤر الاستيطانية وإرهاب المستوطنين بالمناطق C.....	8
9	إسرائيل لا تزال مصدومة، وعقليّتها ترفض استيعاب هجوم 7 أكتوبر.....	9
10	نتنياهو يقرّر تعيين سكرتيره العسكري رومان غوفمان رئيسًا جديدًا للموساد.....	9
11	استطلاعان: الليكود في الصدارة رغم تراجعه، و45% من الإسرائيليين يؤيّدون "عملية واسعة" ضدّ حزب الله.....	10

التفاصيل:

1 – إقرار "إسرائيلي": ندفع ثمناً باهظاً بسبب سياسة نتنياهو.. "هذا ما نخسره

يعكس السلوك السياسي والاجتماعي والاقتصادي لدولة الاحتلال في السنوات الأخيرة اعتقادًا خطيرًا لدى عموم الإسرائيليين بأن تجاهلها للعواقب المترتّبة على سياستها في الاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية، وفي الساحة الدولية، وفي الهجرة العكسيّة، وفي الانقلاب القانوني؛ كلّ ذلك قد يدفعها نحو مستقبل أكثر تعقيدًا وصعوبة. وذكرَت توفا هرتسل، السفيرة الإسرائيلية السابقة، أنه "عندما تتصرّف الحكومة الإسرائيلية أو عناصر من الائتلاف كما لو أن الواقع يمكن تشكيله وفقًا لإرادة أحاديّة الجانب، وكأنّ الأفعال لا عواقب لها، فإنّ هذا يعني أن اليمين الحاكِم الذي يُصِرّ على تحقيق رغباته، مُتَجاهِلاً عواقب أفعاله، يعني أن هناك مشكلة في الإصرار عليها، وترسيخها، ممّا يضع تساؤلات مُريبة حول كيف ستبدو إسرائيل عندما تبلغ المئة عام."

وأضافت في مقال نشَره موقع واللا، أن "القضية المحوريّة في كلّ سياسة اليمين الحاكِم هي المتعلّقة بالسيطرة على الأراضي الفلسطينية، خاصّة في الضفة الغربية، حيث اختار تعبيراً خالياً من الأحكام القِيَمِيّة، رغم أنها أراضٍ استولَت عليها إسرائيل من الأردن في حرب 1967. ومع ذلك، فقد أكّدت إسرائيل في سنوات وعقود سابقة، وفي أُطُر مختلفة، عن التزامها بحقّ الفلسطينيين في تقرير المصير، لكنها تتصرّف كما لو أنها تنوي السيطرة على الشعب والأراضي إلى الأبَد." وأوضحت هرتسل أن "هذه السياسة الإسرائيلية تُخالِف القانون الدولي، الذي يحظر توسيع أراضي الدولة من خلال الاحتلال، ويمنع نقل السكّان من أرض محتلّة إلى أخرى، وبالعكس، بل لأسباب أمنيّة. وهناك أسباب تاريخية واستراتيجيّة لاستمرار السيطرة؛ لأنه بجانب التكاليف الماليّة، هناك ثمن دولي لاستمرار انتهاك القانون، وقد يؤدّي حتى إلى فرض عقوبات خانقة، عندما تُعَمِّر تلّة أخرى، وتُعَبِّد طريقًا آخر؛ فهل يفكّر أحد في الثمن السياسي الذي ستدفعه الدولة في هذه المرحلة." وأكّدت هرتسل أن "الثمن الإضافي لسياسة اليمين يتعلّق بميزان الهجرة السلبي المُعاكِس. فعَدد المُهاجِرين اليهود من داخل الدولة يفوق عدد الوافدين إليها؛ حتى أنّني سمعتُ مقولة من بعض أنصار اليمين القائلة أنه من لا يرغب في تحمّل عبء الحفاظ على الدولة، فلا مكان له بيننا، رغم أن الكثير من المُغادِرين شبابٌ ذوو مهنٍ مطلوبة، ممّا يطرح التساؤلات الصعبة على صنّاع القرار في الدولة عمّن سيَحلّ محلّ الأطبّاء الذين ستوَظّفهم المستشفيات في الخارج، وخبراء التكنولوجيا المتقدّمة." (عربي 21، 2025/12/3).

2 – سياج إسرائيلي في غور الأردن نسخة من جدار الفصل.. هذا ما سيفعله بالفلسطينيين

ذكرت صحيفة "هآرتس" أن جيش الاحتلال وصل مراحل متقدّمة في بناء جدار فاصل جديد في عمق غور الأردن، على بُعد 12 كيلومترا على الأقل غرب الحدود الأردنية، حيث سيفصل هذا الجدار القرى الزراعية والتجمّعات الرعويّة الفلسطينية عن أراضيها، وسيَعزل هذه التجمّعات الفلسطينية عن بعضها البعض، على غرار جدار الفصل في غرب الضفة الغربية. وأوضحت الصحيفة أن طول الجزء الشمالي من غور الأردن المخطّط له يبلغ 22 كيلومترًا وعرضه 50 مترًا، ويعتزم الجيش هدم جميع المنشآت والبنية التحتيّة الواقعة ضمن نطاقه – منازل، حظائر أغنام، دفيئات زراعية، مخازن، أنابيب، خزّانات مياه، ونباتات، وغيرها.

وبيّنت الصحيفة أن هذا التطويق يُثير قلَقًا بالغًا لدى السكّان، الذين لا يعرفون القيود الإضافية التي ينوي الجيش فرضها عليهم على الحركة، ولا الترتيبات التي يُخَطّط لها لوصولهم إلى المدارس والعيادات والأسواق وغيرها من الخدمات في البلدات المجاورة، أو لإخراج قطعانهم إلى المراعي (عربي 21، 2025/12/2).

3 – اتّهامات إسرائيلية للحكومة بعرقلة صفقة الغاز مع مصر وخسارة عوائد بمليارات الدولارات

تُتابع الأوساط الإسرائيلية باهتمام مستقبل اتفاقيّة الغاز مع مصر، وسط اتّهامات للحكومة ووزير الطاقة إيلي كوهين بعرقلة إقرارها وتأخيرها إلى حدّ السعي لإلغائها، رغم أنها يُفتَرض أن تُزَوّد "إسرائيل" بغاز تصل قيمته إلى 35 مليار دولار، وأن تمنح خزينة الاحتلال عوائد كبيرة، وتُتيح لشركة "شيفرون" الأمريكية توسيع إنتاجها نحو قنوات إضافيّة مربحة، بما يُعَزّز موقع "إسرائيل" كمُوَرّد رئيسي للغاز إقليمياً ودولياً (عربي 21، 2025/12/3).

4 – وزير إسرائيلي يُهاجِم أردوغان والشرع، ويصف تركيا بأنها "إيران الجديدة"

صَعّد وزير الشتات ومُكافَحة مُعاداة السامية، عميحاي شيكلي، هجومه على الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان، ونظيره السوري أحمد الشرع، عقب حديث رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو عن إمكانيّة التوصّل إلى اتفاق مع سوريا. وبدأ شيكلي مُداخلَته التي نقلَتها "تايمز أوف إسرائيل" بالتأكيد على أن "أردوغان هو الإخوان المسلمون، والجولاني هو الإخوان المسلمون"، مُعتَبراً أن على إسرائيل "الإصرار على إبقاء قوّاتها في جبل الشيخ والمنطقة العازلة، ومُحارَبة الجهاديين"، على حدّ تعبيره. وأضاف: "لن يكون هناك اتفاق سلام مع أحمد الشرع، فهو بلا

شرعيّة، وكان من الخطأ نسْب الفضل إليه." ووصَف الوزير الخطَر الأكبر على إسرائيل بأنه يأتي من تركيا وسوريا، قائلًا إن "تركيا تتحوّل إلى إيران جديدة"، وإن رؤية أردوغان تقوم على "إعادة تأسيس الإمبراطوريّة العثمانيّة"؛ إلى جانب البُعد المتعلّق بـ"الخلافة ورؤية الإخوان المسلمين." وتابع بأن أردوغان "جزء من الحركة نفسها التي تُعيقُها الإدارة الأمريكية"، مُشيراً إلى أن "عدوّه وعدوّ الجولاني هو نحن." وانتقل شيكلي بعد ذلك للحديث عن تصاعد مُعاداة السامية في الولايات المتحدة، موضِحاً أنه عند تولّيه منصبه كان يقال إن الظاهرة موجودة لدى اليمين، لكنه اعتبر حينها أن "هذا شخص مجنون في القبو، لا يملك أيّ نفوذ؛ وعلينا التركيز على أساسيّات اليسار المتطرّف والإسلاموية المُتَرابطَة."

واختتم شيكلي كلمته بالتطرّق إلى قانون الإعفاء من الخدمة العسكرية المُثير للجدل، موضِحاً أنه "لا يصوّت ضدّ القانون، بل يبحث في كيفيّة تطبيقه"، ومعتبراً أن "من السهل القول إنّ جميع الحريديم سيلتَحقون بالجيش صباح الغد"؛ لكنه يرى ضرورة إيجاد حلول، لأن "القانون غير كافٍ، وهناك تعديلات يجب إدخالها" (عربي 21، 2025/12/4).

5 – الاحتلال يدخل "عصر التكنولوجيا" بالروبوتات.. "سَوّت غزة بالأرض"

أعلَن جيش الاحتلال الإسرائيلي دخول مرحلة يصفها قادته بأنها "العصر التكنولوجي الجديد" في القتال، بعد ما اعتبرته وزارة الأمن والجيش "أوّل حرب روبوتات" تشهد دمج عشرات آلاف الطائرات المُسَيّرة والآليّات الذاتيّة التشغيل في ميدان المعركة خلال الحرب الأخيرة، بحسب صحيفة معاريف العبريّة. وجاءت هذه التصريحات في مؤتمر "ديفنس تك"، الذي استعرض فيه قادة الاحتلال منظومات التطوير العسكري والتوجّهات الجديدة في الأنظمة الذكيّة والروبوتيّة، إلى جانب التحدّيات التي واجهتها القوّات خلال القتال في غزة، فيما سبَق واتّهم المرصد الأورومتوسطي "إسرائيل" بتسوية أحياء كاملة بمدينة غزة بالأرض عبر استخدام الروبوتات المفخّخة.

العميد يارون شاريغ، رئيس مديرية الذكاء الاصطناعي والأنظمة الذاتيّة في "مفات" التابعة لوزارة الأمن، قال خلال المؤتمر إن الجيش الإسرائيلي "دمَج في الحرب الأخيرة عشرات آلاف الأدوات التكنولوجيّة الجديدة"، تشمل أسرابًا واسعة من الطائرات المُسَيّرة ومنصّات روبوتيّة أرضيّة تمّ تشغيلها في المناطق المبنيّة وتحت الأرض. وأكّد شاريغ أن هذه الحرب "هي الأولى التي تُخاض بوسائل روبوتيّة بهذا الحجم"، مُضيفًا: "نحن فقط في بداية الثورة التكنولوجيّة. السنوات القادمة ستشهد زيادة كبيرة في القوّة الروبوتيّة، التي ستُصبح جزءًا أساسيًا من كلّ

وسيلة قتاليّة وكلّ عمل يقوم به الجندي"؛ وأوضح أن مؤسّسته عملت مع الجيش الإسرائيلي وشركات ناشئة وهيئات بحثيّة لتسريع تطوير أدوات قتاليّة ذكيّة "لحفظ التفوّق في البرّ والجوّ والبحر."

وفي مُداخَلة أخرى، كشَف العميد أورين غيفر، رئيس شعبة "منْتِك" في وزارة الأمن، عن توجّه جديد لإدخال أنظمة روبوتيّة إلى دبّابات الميركافا، بما يسمح لـ"الدبّابات بتبادل المعلومات فيما بينها وخلق دائرة عملياتيّة مُكتَمِلة." وقال غيفر إن المنظومة تعمل على إعادة تعريف دور المنصّات البريّة في القتال المستقبلي، الذي يُتَوَقّع أن يكون "أشدّ تعقيداً وفتكاً"؛ وأوضح: "نحن ندمج أدوات غير مأهولة مع الأدوات المأهولة، ونستفيد من مُنتَجات جاهزة من السوق المدني لتقليل الكلفة وتسريع التطوير. نريد بنية قتال متقدّمة تمنحنا قدرات عملياتيّة هائلة." وأشار غيفر إلى أن تشغيل أنظمة يصل وزنها إلى عشرات الأطنان في مناطق حضَريّة معقّدة مثل قطاع غزة، شكّل "تحدّيًا كبيرًا"، موضِحًا أن الفِرَق الهندسيّة والقتاليّة واجهت ظروفًا صعبة للغاية، من بينها وجود أنفاق قريبة حفرَتها الفصائل الفلسطينية.

وفي سياق الاستعراض، قالت وزارة الأمن لدى دولة الاحتلال، إن منظومة "معطف الريح" الدفاعية– التي طُوّرَت لسنوات طويلة– أثبتَت خلال القتال فعاليّتها في حماية القوّات والدبّابات من الصواريخ المضادّة للدروع؛ وقال غيفر: "التجربة العملياتيّة دلّت بوضوح على أننا بحاجة إلى أنظمة مرِنة يمكن تعديلها بسرعة؛ وهذا جوهر عمليّة إعادة اختراع مَركَباتِنا المُدَرّعة. التحدّي الآن هو ضمان القدرة على التزوّد بكميّات كبيرة من الأدوات المتقدّمة، بجودة أعلى وكلفة أقل."

6 – اعتقال إسرائيلي بشبهة التجسّس لصالح إيران

قالت السلطات الإسرائيلية إنها اعتقَلت إسرائيليًا في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، من مدينة عسقلان، بشبهة "التخابر مع عناصر استخبارات إيرانيّة." وجاء ذلك في بيان مشترك للشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام "الشاباك". وبحسب البيان: "تمّ خلال نوفمبر الماضي إلقاء القبض على مُشتَبه (37 عاماً)، من سكّان مدينة أشكلون، بشبهة ارتكاب مُخالَفات أمنيّة تتعلّق بإقامة علاقة مع عناصر استخبارات إيرانيّة." وذكَر أنه "تبَيّن من التحقيق أن المُشتَبه به، وعلى مدار عدّة أشهر، كان على تواصل مع عناصر استخبارات إيرانيّة الذين طلبوا منه تنفيذ مهام مختلفة." وتابع البيان: "في إطار تواصله مع تلك الجهات الإيرانيّة، تلقّى المُشتَبه أموالًا بقيمة آلاف الدولارات." وذكَر أنه ستُقَدّم لائحة اتّهام ضدّ المُشتَبه في المحكمة المركزية في بئر السبع جنوب إسرائيل.

وحذّر الإسرائيليين والمُقيمين في إسرائيل من "إقامة أيّ نوع من التواصل مع جهات أجنبيّة من دول مُعادِية و/أو جهات غير معروفة الهويّة؛ فضلًا عن تنفيذ مهام لصالحها مقابل المال أو لأيّ سبب آخر."
وقالت صحيفة "معاريف" العبريّة إنه "حتى الآن، كشَف الشاباك عن 34 قضية تجسّس تتعلّق بإسرائيليين عملوا لصالح إيران." وأضافت أنه في إطار هذه القضايا "أوقَف الشاباك واستجوب 50 إسرائيلياً، معظمهم تمّ توجيه تُهَم إليهم بالفعل."وفي الأشهر الأخيرة، أعلنَت تل أبيب مراراً اعتقال إسرائيليين بتهمة التخابر مع إيران مقابل المال، وإنجاز مهام، بينها تصوير مواقع مدنية وعسكرية (سما، 2025/12/4).

7 – على الحدود مع مصر.. رئيس الأركان الإسرائيلي يرفع حالة التأهّب لتحدّيات استراتيجيّة

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يُعَزّز استعداداته على حدود مصر والأردن تحسّباً لأيّ تطوّرات أمنيّة. وأشارت الصحيفة العبريّة إلى أن الجيش يتعامل مع سيناريوهات قد تتحوّل فيها التهديدات التكتيكيّة إلى تحدّيات استراتيجيّة. وأضافت الصحيفة أن رئيس الأركان الإسرائيلي، اللواء إيال زامير، قام بزيارة ميدانيّة إلى لواء 80 على الحدود الإسرائيلية–المصرية، حيث تفقّد الجهود المبذولة لمواجهة تهديد الطائرات المُسَيّرة التي قد تُستَخدَم كقناة لتهريب أسلحة خفيفة ومتوسّطة، مثل الرشّاشات وقذائف مضادّة للدبّابات، إلى بلدات عربية داخل إسرائيل، وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشارت "معاريف" إلى أن زامير شدّد خلال زيارته على أن الجيش الإسرائيلي يُواجِه تحدّيات على سبع جبهات قتاليّة ذات كثافة عالية؛ إضافة إلى جبهات أخرى ذات إمكانات تفجيريّة، مثل الحدود مع مصر والأردن. وقال رئيس الأركان: "نحن نعمل في جميع الساحات، القريبة والبعيدة، لمواجهة تهديدات معقّدة تتطوّر أمامنا. نحن نُعيد تشكيل الحدود الغربية، ونَبني قوّة وقدرات دفاعيّة صلبة – ولن نسمح بتصاعد التهديدات على حدودنا. يجب أن نكون مُستعدّين على كلّ حدود وعلى كلّ جبهة لأيّ هجوم إرهابي مُفاجئ قد يواجهنا؛ وفي الوقت نفسه نُواصل تطوير الدفاعات في الجبهة، ونُعَزّزها حيثما يلزم، ونضمن جاهزيّة القوّات في كلّ وقت. منهجيّتنا واضحة، وتُطَبّق هنا في لواء 80: إحباط كلّ تهديد منذ بدايته. لا يوجد تراجع – بل مُبادَرة."
وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس هيئة الأبحاث والتطوير في وزارة الدفاع الإسرائيلية قال إن تطوير منظومة الليزر "أور إيتان" اكتمَل، وإنهم يستعدّون لتسليم أوّل قدرة تشغيلية للجيش الإسرائيلي بنهاية الشهر الجاري. وخلص التقرير إلى أن زامير لفَت إلى أن الجيش يعمل في جميع الساحات لمواجهة التهديدات المتطوّرة، ويبني

قوّة مُستَدامَة من خلال تشكيل لواء 96 وكتائب جديدة للدفاع عن الحدود، مؤكّدًا أن "الاستقرار في النقب مُرتَبِط مُباشَرةً بالاستيطان والجهود الميدانيّة للقوّات"؛ وشدّد على التزام الجيش بمُواصلَة تعزيز مُكَوّنات الدفاع وتعزيز العلاقة مع المستوطنات المحليّة (سما، 2025/12/4).

8 – وثيقة تكشف: نتنياهو يدعم انتشار البؤر الاستيطانيّة وإرهاب المستوطنين بالمناطق C

أكّدت وثيقة رسمية على تأييد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لإقامة وانتشار البؤر الاستيطانية العشوائيّة في الضفة الغربية المحتلّة، التي توصَف بأنها "مَزارِع"، رغم أنها تُعتبَر رسمياً "غير قانونيّة" بموجب القانون الإسرائيلي، لأنها لا تُقام بموجب قرار رسمي للحكومة، وإنّما يُقيمُها مُستَوطنون غالباً بعد اعتداءات إرهابية ضدّ فلسطينيين. ووضَع مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الوثيقة، التي كُتِبَ فيها أنه بموجب "تلخيص رئيس الحكومة"، فإنّ "المَزارِع المُصادَق عليها والمُراقَبة هي الردّ الإيجابي المطلوب للحفاظ على المناطق C ، وتُشَكّل رداً على أنشطة الفلسطينيين في هذه المنطقة"، حسبما ذكَرت صحيفة "يديعوت أحرونوت". وجاءت هذه الوثيقة لتُشَجّع إرهاب المستوطنين ضدّ الفلسطينيين، وتحت عنوان "ملخّص مُداوَلات رئيس الحكومة بشأن الأدوات التربويّة ضدّ عنف شبيبة التلال في يهودا والسامرة." وعقَد نتنياهو هذه المُداوَلات في بداية تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، في أعقاب تصاعد اعتداءات المستوطنين الإرهابية ضدّ الفلسطينيين. وأفادت الصحيفة، نقلًا عن مصادر شاركت في المُداوَلات، بأن نتنياهو أوعَز بتسريع إجراءات منح مَكانة قانونيّة للبؤر الاستيطانية العشوائية. ومنذ بداية ولاية حكومة نتنياهو الحاليّة، عمل وزير المالية، بتسلئيل سموتريتس، كوزير في وزارة الأمن أيضاً ومسؤول عن "الإدارة المدنيّة"، ووزير الاستيطان، أوريت ستروك، "من أجل زيادة غير مسبوقة لدعم المَزارِع، ورصَدوا لها في السنوات الثلاث الأخيرة عشرات ملايين الشواكل مخصّصة لأحزاب الائتلاف في ميزانيّة الدولة"، وفق ما ذكَرت الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هدف الحكومة الإسرائيلية من هذه الخطوات هو منع وجود فلسطيني في المناطقC ، ضدّ تزايد الضغوط الدولية لإقامة دولة فلسطينية. وشارك في المُداوَلات التي عقَدها نتنياهو، بداية الشهر الماضي، وزير الأمن يسرائيل كاتس، ووزراء آخرون، وقائد القيادة الوسطى للجيش الإسرائيلي أفي بْلوط، ومندوبون عن الشاباك (سما، 2025/12/3).

9 – إسرائيل لا تزال مصدومة وعقليّتها ترفض استيعاب هجوم 7 أكتوبر

بعد مرور سنتين وشهرين على هجوم 7 تشرين الأوّل/أكتوبر العام 2023، لا يزال الإسرائيليون في حالة صدمة، أو كما يَصِفُها البعض بأنها حالة ما بعد الصدمة. لم يستوعبوا حتى الآن كيف حدَث هذا الهجوم. العقليّة الإسرائيلية – الصهيونية العدوانية، وعقيدة "الجدار الحديدي" التي تقضي باستمرار توجيه الضربات "للعدو" حتى بعد هزيمته، لا تستوعب أن يُبادِر "العدو" لهجوم كالذي حدث في 7 أكتوبر. في هذا الوضع، تُحاوِل إسرائيل أن تُظهِر بعض الشفافية، بواسطة تحقيقات أجراها الجيش الإسرائيلي حول أحداث في 7 أكتوبر، والتي تَبَيّن منها أن الجيش وأجهزة الأمن الأخرى، التي تمتّعت بسمعة أنها قادرة على مواجهة أيّ تهديد خارجي على مدار عقود، لم تكن مستعدّة لمواجهة حماس وفصائل فلسطينية مسلّحة أخرى في 7 أكتوبر؛ وعمليًا كانت عاجزة عن منع مقتل 1200 إسرائيلي وأسْر 250 آخرين في هجوم واحد، في يوم واحد. وخسائر بهذا الحجم لم تتكبّدها إسرائيل حتى في حروبها مع دول. لكن هذا كلّه لا يُبَرّر بأيّ شكل حرب الإبادة التي شنّتها إسرائيل على غزة، وثبت أنها ضدّ المدنيين الغزيين أكثر من كونها ضدّ الفصائل الفلسطينية المسلّحة. وتؤكّد ذلك تقارير شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان") التي كُشِفَ عنها مؤخّرًا. وقتْل المدنيين في صلب العقلية العسكرية الإسرائيلية؛ ومقولة أن الجيش الإسرائيلي هو "الجيش الأكثر أخلاقيّة في العالَم" كاذبة؛ وبالإمكان القول إنه أحد أكثر الجيوش غير الأخلاقيّة في العالَم. وعشيّة الهجوم عُقِدَت مُداوَلات عسكريّة وأمنيّة إسرائيلية، نوقِشت خلالها احتمالات أن حماس تستعد لعمل عسكري، وتَقَرّر في نهايتها أن حماس ربما تستعد لتدريب عسكري. وهذا الاطمئنان الإسرائيلي تجاه حماس، واعتبار أنها مُرتَدِعَة ولن تشنّ هجومًا واسعًا، يوصَف في إسرائيل بأنه الإخفاق. وإلى جانب تحميل الأجهزة الأمنيّة المسؤولية عن هذا الإخفاق، يتم تحميل المسؤولية عنه على الحكومة، وبالأساس على رئيسها، بنيامين نتنياهو (موقع عرب 48، 2025/12/5).

10 – نتنياهو يقرّر تعيين سكرتيره العسكري رومان غوفمان رئيسًا جديدًا للموساد

أعلَن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه قرّر تعيين سكرتيره العسكري، الجنرال رومان غوفمان، رئيسًا جديدًا لجهاز الموساد، في قرار أثار جدَلاً في الأوساط الأمنيّة. وتسود في أوساط مسؤولين سابقين في جهاز الموساد انتقادات حادّة لتعيين غوفمان، إذ يُشير هؤلاء إلى أنه يفتَقر إلى الخلفيّة الاستخباراتيّة، ولا يمتلك خبرة في الإدارة التنظيميّة أو معرفة كافية بجوهر عمل الجهاز. وقَدّر مسؤولون سابقون في الموساد، أن التعيين

قد يدفع إلى موجة استقالات داخل الجهاز. وقال نتنياهو في مُستَهلّ جلسة الحكومة: "قرّرتُ تعيين سكرتيري العسكري، اللواء رومان غوفمان، رئيسًا للموساد"، مُعتَبرًا أن الاختيار يأتي بعد تقييم شامل لاحتياجات الجهاز والاستخبارات الإسرائيلية في المرحلة المقبلة. وأشاد نتنياهو بغوفمان قائلًا: "ضابط صاحب مُبادَرة ويسعى للاحتكاك، ولديه صفات قياديّة مُثبَتَة، وإبداع، ودهاء، ومهارة عملياتيّة بمقاييس عالميّة"، مُضيفًا أن خبرته العسكريّة ومسيرته القياديّة جعلتاه المُرَشّح الأنسب لتولّي المنصب. واعتبر مسؤولون سابقون في الأجهزة الأمنيّة أن هذه الخطوة تُظهِر رغبة نتنياهو في "إحكام القبضة" على الموساد، على غرار ما حدَث في تعيين الجنرال دافيد زيني لرئاسة جهاز الأمن العام (الشاباك).

وأشارت التقارير إلى أن التدخّل في التعيينات الحسّاسة داخل الأجهزة الأمنيّة يُثير قلَقًا لدى مسؤولين سابقين يرون أن الخطوات الأخيرة تعكس محاولة لترسيخ نفوذ سياسي مباشر داخل جهازي الاستخبارات. ونقلَت القناة عن مسؤول أمني رفيع قوله إن التعيين يُعَدّ "مُثيرًا للدهشة"، مُدّعِيًا أن زوجة رئيس الحكومة، سارة نتنياهو، ضالِعة في عمليّة الاختيار. وأشارت القناة في تقرير نُشِرَ قبل نحو ستّة أشهر أنها "أجْرَت مُقابَلة" مع غوفمان في إطار بحث نتنياهو عن سكرتير عسكري جديد. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن رئيس الموساد المُنتَهِيَة ولايته، برنياع، أيّد تعيين رئيس جديد للجهاز من داخل صفوفه، مُشيرة إلى أنه أوصى خلال الأسابيع الأخيرة نتنياهو بمُرَشّحَين داخليين: نائب رئيس الموساد الحالي، ومسؤول رفيع آخر يُشار إليه بالحرف "أ." وبحسب الإذاعة، فضّل نتنياهو، على غرار ما فعلَه سابقًا في جهاز الشاباك، عدم اختيار أيّ من المُرَشّحين القادمين من داخل الموساد، وقرّر تعيين مُرَشّح من خارجه. وأضاف التقرير أن عملية تسلّم وتسليم رئاسة الموساد ستَجري في حزيران/ يونيو 2026 (عرب48، 2025/12/4).

11 – استطلاعان: الليكود في الصدارة رغم تراجعه، و45% من الإسرائيليين يؤيّدون "عملية واسعة" ضدّ حزب الله.

أظهَر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أن حزب الليكود الذي يقوده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يَتصدّر النتائج في انتخابات تُجرى اليوم، فيما تؤيّد أغلبيّة إسرائيليّة شنّ "عملية واسعة" ضدّ حزب الله اللبنانيّ. ووفق استطلاع القناة 12، فإنه لو أُجرِيت الانتخابات اليوم، لكان حزب الليكود بقيادة نتنياهو أكبر حزب في الكنيست، بـ25 مقعدًا، ويفقد مقعدين مُقارَنةً بالاستطلاع السابق الذي أجرَته القناة، يَليه نفتالي بينيت بـ21 مقعدًا، إذ يفقد

مقعداً واحداً مُقارَنةً بالاستطلاع السابق. أما ثالث أكبر حزب، فهو حزب "الديمقراطيون" بقيادة يائير غولان، بـ12 مقعداً، ليرفع رصيد مقاعده بمقعد واحد. وتحصل أحزاب "ييش عتيد" و"شاس" و"يسرائيل بيتينو" على 9 مقاعد لكلّ منها. ويحصل حزب "يَشار" الذي يترأسه غادي آيزنكوت على 8 مقاعد، بينما تحصل "يهدوت هتوراة" على 7 مقاعد. وبحسب الاستطلاع، يحصل "عوتسما يهوديت" الذي يترأسه وزير الأمن القومي، المتطرّف إيتمار بن غفير، على 6 مقاعد. وتحصل الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد؛ كما تحصل القائمة المُوَحَّدة على مثلها. ويتجاوز حزب "الصهيونية الدينية" الذي يترأسه بتسلئيل سموتريتش، نسبة الحسم، ويتحصّل على 4 مقاعد. ولا يتجاوز "كاحول لافان" الذي يترأسه بيني غانتس، وحزب بقيادة يوعاز هندل، الذي يستَند إلى قاعدة من جنود الاحتياط، نسبة الحسم.

وبحسب استطلاع "يسرائيل هيوم"، يحصل حزب الليكود على 25 مقعدًا، بينما يحصل بينيت على 23 مقعداً. ويحصل "الديمقراطيون" و"يسرائيل بيتينو" و"شاس" و"ييش عتيد"، على 9 مقاعد لكلّ منها. ويأتي "عوتسما يهوديت" بعد ذلك، ويتحصّل على 8 مقاعد؛ فيما تحصل "يهدوت هتوراة" وحزب آيزنكوت على 7 مقاعد لكلّ منهما. وتحصل كلٌ من الجبهة والعربية للتغيير والقائمة المُوَحَّدة على 5 مقاعد لكلّ منهما. وفي استطلاع "يسرائيل هيوم"، يتجاوز حزب هندل نسبة الحسم، ويتحصّل على 4 مقاعد. ولا يتجاوز كلّ من "كاحول لافان" و"الصهيونية الدينية" نسبة الحسم.

وسُئل المُشارِكون باستطلاع القناة 12: "ما الذي تعتقد أن على إسرائيل فعله حيال التصعيد في الشمال (في لبنان)؟"، فأجاب المُشارِكون بما يلي:

–شنّ عملية واسعة النطاق ضدّ حزب الله؛ 45%

–محاولة الوصول إلى تهدئة بالوسائل الدبلوماسية؛ 38%

وأجاب 17% بـ"لا أعلَم."

كما سُئِلَ المشاركون في الاستطلاع، عمّا إذا كان إقرار قانون التجنيد بصيغته الحالية، سيؤثّر على نوايا المُشارِكين الانتخابيّة في الانتخابات المقبلة، ليُجيب 57% بأنه لن يؤثّر عليهم، بينما أجاب 24% بأنه سيؤثّر على مواقفهم؛ بينما قال 19% إنهم لا يعرفون. وسأل الاستطلاع كذلك: "أيّة حكومة تعتقد أنها أدّت دورها بشكل أفضل في إدارة شؤون الدولة، بغضّ النظر عن موقفك السياسي؟"، فقال 43% من المُستَطلَعة آراؤهم إن حكومة بينيت – لبيد قد أدّت دورها بشكل أفضل؛ وقال 37% إن الحكومة الحاليّة قد أدّت دورها بشكل أفضل؛

وأجاب 20% بـ"لا أعلَم." وعند سؤال المُشارِكين عن مدى الملاءمة لمنصب رئاسة الحكومة، أمام رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت، رأى 38% من المُشارِكين أن نتنياهو هو الأنسب، بينما رأى 34% أن بينيت هو الأنسب، فيما أجاب الباقون بـ"لا أحد منهما" أو "لا أعلَم." ويُعَدّ هذا ضعفًا لنتنياهو مُقارَنةً بالأسبوع الماضي، حيث حصل على 40%. في المقابل، ضَعُفَ بينيت كذلك، إذ حصل على 36%، الأسبوع الماضي.

ومُقابِل رئيس المعارضة، يائير لبيد، يحصل نتنياهو على 40٪؛ أي أقلّ بنسبة 2% عن الأسبوع الماضي. وفي المقابل، تزداد شعبية لبيد بشكل محدود، وترتفع من 24% إلى 25%، بينما أجاب باقي المُشارِكين بـ"لا أحد منهما" أو "لا أعلَم." ومُقابِل آيزنكوت، حافَظ نتنياهو على ثباته بنسبة 41%، بينما ارتفعت شعبيّة الأوّل من 24% إلى 26%، في حين أجاب باقي المُشارِكين بالاستطلاع بـ"لا أحد منهما" أو "لا أعلَم." وقد أجرى استطلاع القناة 12 معهد "ميدغام" برئاسة مانو غيفاع، عبر الإنترنت والهاتف، على عيّنة تمثيليّة من 501 شخص، بنسبة خطأ في العيّنة، تصل بالحالة القصوى إلى 4.4%؛ بينما أجرى استطلاع "يسرائيل هيوم"، كلّ من دودي حسيد ومعهد "كانتار"، وشمل 605 أشخاص تبلغ أعمارهم 18 عامًا فأكثر (عرب 48، 2025/12/4).